خفّض فديتك النفسُ ما تلاقي • من برحاء الوجد والاشواق •
فما تطول مدّة الفراق • ولا تني ركائب التلاقي •
بحسن عون القادر الخلاق •

ثم قال له استودعتك من هو نعم المولى وشمّر
ذيله وولّى فلبث الغلام في زفير وعويل ورنّيما
يقطع ميلا فلما استفاق وكفكف دمعه المهراق
قال اتدري لم اعولت وعلام عوّلت فقلت اظنّ
فراق مولاك هو الذي ابكاك فقال انك لفي واد
وانا في واد ولكم بين مريد ومراد ثم انشد

لم ابك والله على الف نزح • ولا على فوت نعيم وفرح •
وانما مدمع اجفاني سفح • على غبيّ لحظه حين طمح •

ورط

ورّطه حتى تعنّى وافتضح • وضيّع المنقوشة البيض الوضح •
ويك اما ناجتك هاتيك الطلح • بانّ حرّ دمعي لم يمح •
اذ كان في يوسف معنى قد وضح •

قال فتمثلت مقاله في مرآة المداعب ومعرض الملاعب
فتصلّب تصلّب المحقّ وتبرّا من طينة الرقّ فجلسنا
في مخاصمة اتصلت بملاكمة وافضت الى محاكمة
فلما اوضحنا للقاضي الصورة وتلونا عليه السورة قال
الا انّ من انذر فقد اعذر ومن حذّر فهو كمن بشّر
ومن بصّر فما قصّر وانّ فيما شرحتماه لدليلا على
انّ هذا الغلام قد نبّهك فما ارعويت ونصح لك
فما وعيت فاستردّ ابلهك واكتمه ولم نفسك

Copyright © King Saud University